

## صدى الوطن

بسام جميدة

## لمصلحة من هذه التسريبات؟

في الوقت الذي يترقب فيه المتابعون لكرة القدم السورية أن يعلن مدرب المنتخب ميكتور كوبر عن القائمة المستعدة من أجل الاستحقاق القادم في التصفيات المزوجة، وهي على بعد أيام قليلة، نقرأ أخباراً مسربة بطريقة أو بأخرى عن استقدمات للاعبين من مستعدي الجنسية للمنتخب، ومنها تسريبات عبر مصادر موثوقة وقاعة داخل اتحاد كرة القدم. كنا ولا تزال من أشد المتألمين بالاستعانة باللاعبين السوريين المحترفين في الخارج، وكنا نشدد على أن يكون هذا الملف بأيد أمينة وصادقة، وأن يجري العمل سرية بطريقة تضمنت للاعبين، فهؤلاء اللاعبين المغتربون من أصول سورية قادرون على أن يشكّلوا الفارق الحقيقي دائماً وقد لمسنا ذلك من المنتخب في النهائيات الآسيوية في قطر.

انتظار القائمة وما تحمله من جديد، تسرب فعلاً، وتنمى إلا تحدث أي بلبل في صفوف المنتخب، وألا يؤثر في اللاعبين بشكل أو بآخر، ففي النهاية يبقى المسئد هو المنتخب ونحن أباخر، فمما يتبعه وتحلم بأن يكون منتخبها في أوج الجاهزية، وأتم الاستعداد وقمة الانسجام، وهنا يكمن دور المدرب والمدير الإداري وبقية الطاقم الموجه. ما نود أن نشير إليه، ومادامت مثل تلك التسريبات عن استعداد وجوه جديدة للمنتخب عبر قنوات موثوقة، أن يتم نشرها عبر المواقع الرسمية والصفحات التي تمثل اتحاد اللعبة أو الاتحاد الرياضي، وهذا ما يمكن أن يمنع أي تأويل أو لغط. وتبقى على مباراتنا القادمة مع ميانمار سبعة أيام فقط، ولم تعلن القائمة كما أعلنتها أغلبية الدول التي تنتظرها استحقاقات مثلنا، ويبدو أن التشويق والإثارة ستبقى حتى آخر لحظة، وستبقى مشكلة استدعاء اللاعب عمر السومة مثار جدل بين مؤيد ومعارض إلى أن يتم الحسم فيها، سواء من اللاعب والحرب واتحاد الكرة، وينظرنا فإن الوصول إلى التوافق الذي يرضي جميع الأطراف من شأنه تهدئة الشارع. ويكون ختام مسك للسومة الذي ربما تكون هذه آخر مشاركاته الدولية، والموضوع يتطلب بعض الحكمة والهدوء، ولكن تبقى مصلحة المنتخب هي الأهم من كل شيء.

سننتظر ماذا يحدث في الساعات القادمة، مع أمنايتنا بأن يسجل المنتخب أكثر غنة من الأهداف كي لا يمر بنا مجدداً قطار الندم، ويواصل الطريق حيث الحلم.

66

## بعد استعادة أوكسجين البقاء أمام حطين

## الفوز هو خيار الساحل الوحيد بقاء الوحدة



## | طرطوس- ممدوح علي

محافظة طرطوس وخاصة جماهير ناديها الساحل ستكون على موعد مع لقاء مهم وتاريخي للفريق عندما يستضيف الساحل صاحب المركز قبل الأخير فريق الوحدة الذي يسبقه بنقطتين ومركز على سلم الترتيب. موعد اللقاء سيكون غداً الجمعة بنوام الساعة الثالثة ظهراً على أرضية ملعب الصالة الرياضية.. لقاء للساحل لا يبدل فيه إلا الفوز وانعاش حظوظه من جديد من أجل البقاء في الدوري الممتاز موسم آخر ولاعبو الساحل يدخلون هذا اللقاء وهم في فترة تسجيل فوز آخر على الوحدة مؤكدين أحياناً كنادي أن تبقى في دوري الدرجة الممتازة وتعد جمهورنا بأن يقدم الفريق مباراة جيدة ونحقق الفوز والبقاء على المركز من نادي

والزيد عن هذه المباراة كشف لنا مساعد مدرب الفريق الكابتن علي ونوس بقوله: فريقنا سيكون جاهزاً تماماً لهذه المباراة التي ستشهد عودة كل من قائد الفريق على حسن الذي غاب عن اللقاء بسبب تراكم الإصابات وشقاء منهل طائرة من الإصابة، وقد عد خلال الأسبوع الحاصل الكابتن محمد شديد على رفع الحالة المعنوية والذهنية لجميع اللاعبين، وكان التركيز خلال التدريبات على تعزيز الإيجابية التي كانت في مباراة حطين وتمت دراسة طريقة لعب نادي الوحدة وكانت العملية التدريبية تسير بشكل جيد ويدعو إلى التفاؤل والجمع من كواد إدارية وقتية تنتظر المباراة المذكورة من أجل تسجيل فوز آخر على الوحدة مؤكدين أحياناً كنادي أن تبقى في دوري الدرجة الممتازة وتعد جمهورنا بأن يقدم الفريق مباراة جيدة ونحقق الفوز والبقاء على المركز من نادي

## رغم ابتعادها عن الفتوة واستحالة التتويج

## نكهة مختلفة لأول ديربيات الإياب



## | اللاذقية - الوطن

يلتقي غداً فريقاً تشريين وجيلة في أول مواجهات الديربي في اللاذقية خلال مرحلة الإياب، وعن كل فريق على انتصار يرفع من الحالة المعنوية المتألمة داخل التاديين الساحلين، وخاصة بعد نتائج الجولة الماضية التي أفرزت تعادلاً مخيباً للوراس على ميدانهم أمام الوثبة الحمصي، وهزيمة أول في مرحلة الإياب للسنور أمام المنصر وحامل اللقب الفتوة. المواجهة الرابعة والسيكون بين الفريقين منذ موسم ٧٨-٧٩، ستعمل بين طياتها طابعاً مختلفاً بعد ابتعادها عن المنافسة على عكس المواسم الماضية، وخاصة مع فارق إحدى عشرة نقطة عن الصدارة قبل ست جولات على النهاية. ولكن عودة ديربيات اللاذقية لا تعترف بمعطيات المنافسة، فحافز الانتصار موجود أياً كانت الظروف المحيطة بالصدام المرقب، على شك في أن أحداث ديربي الذهاب لن تنتهي لمصلحة جيلة بهدف اليركات ستلقى بظلالها على لقاء الإياب في استاد الباسل.

وعلى صعيد المديرين فإن مدرب السنور يعرف هذه المباريات جيداً، على اعتبار أنه تواجد على دكة بدلاء الفريقين سابقاً، في حين سيختبر المدرب التونسي صابرين جبرية أجواء جديدة مقارنة بما أداره حتى الآن رفقة أبطال الدوريات الأربعة.

المباراة التي ستعقد في تمام الثالثة ظهراً، قد تعطي الأفضلية للفائز بالانفجار في المركز الثالث وذلك لتتويج أقدامه في المربع الذهبي لبطولة تقرب جولة بعد جولة من أزرق الدين، وعاد ذلك فإنها

فرصة فريق جيلة لكس عقدة ملعب الباسل واستمرت منذ موسم ٢٠٠٦-٢٠٠٧، حيث لم يحقق أي انتصار على حساب فريق تشريين منذ ذلك الحين. وبالمناسبة فإن تشريين يبحث عن استمرار رقمه التاريخي المتمثل في انتصاره على جيلة مرة على نتائج الفريقين.

## ليفربول في حصة تدريبية ليفركوزن لاستمرار السجل

## | الوطن

تقام اليوم الخميس المباريات الثماني لحساب إياب دور ١٦ لمسابقة اليوربوا ليغ وهي المسابقة الأوروبية الثانية من حيث الأهمية ولا شك أن نتائج مباريات الذهاب فرضت نفسها على مباريات اليوم، حيث يمكن القول إن خمسة أندية قد وضعت قدمها في الدور القادم وهي ليفربول الإنجليزي وروما الإيطالي ومرسيليا الفرنسي إضافة إلى ليفركوزن الألماني ويدرجه ما ميلان الإيطالي.

أما المباريات الثلاث الأخرى فما زالت البطاقة فيها بأرض الملعب وهي مباريات أتلانتا مع سيورتنج لشبوتة وقد تعادلا ١/١ وكذلك بنفيكا البرتغالي مع رينجرز الاسكتلندي وقد تعادلا بهدفين لملتهم وبيبي فون فرايبورج الألماني على ويستهام بهدف مقابل لا شيء في لقاء الذهاب ضيفاً بدوره ليفربول كما قلنا حقق فوزاً كبيراً بخمسة أهداف مقابل هدف واحد بأرض سبارتا براغ تشيكي ما يجعل مباراة اليوم حصة تدريبية قبل مباراة ليفربول وماستشترت بونايدي في ربع نهائي كأس إنجلترا وربما يزع المدرب يورجن كلوب بعيد اللاعبين الإقليميين المنتخب الوطني اللاعبين الأساسيين لمباراة أليانزا أليانزا.

مارسيليا الفرنسي استبح ضيفه فياريال الإسباني بالرباعية النظيفة والحال كذلك في مباراة روما الإيطالي وبرايون الإنجليزي ما يجعل مهمة برايون أمام روما ومهمة فياريال أمام مرسيليا أشبه بالاستحالة. أما ميلان بطل أوروبا سبع مرات فحقق الفوز بأربعة أهداف لهدفين على سلافيا براغ التشيكي وهذا يعطيه الأفضلية طبعاً في لقاء اليوم، ويبدو أن الهدف الرابع الذي سجله بوليسيتش في لقاء الذهاب سهل الأمور نوعاً ما، أكثر على ميلان لكنه دفعه يبحاث إلى عمل في هذه المباراة.

من جانبه ليفركوزن الذي لم يخسر في كل المسابقات هذا الموسم وهو الوحيد في هذا الجانب بعد عاد بتعادل صعب من أرض كارايخ كارايخ الأذري بعد تأخره بهدفين في الشوط الأول وهو قادر على الاستمرار في تسليته غير مهزوم هذا الموسم وهو الذي اقترب كثيراً من حسم لقب الدوري الألماني.

أما المباريات الثلاث الأخرى فهي موضع تنافس كما قلنا لرينجرز سيستفيد من عامل الأرض والجمهور عندما يستقبل بنفيكا وكذلك أتلانتا الإيطالي الذي يستقبل سيورتنج لشبوتة البرتغالي وهذا يعني أنه ربما تودع أندية البرتغال كما ودع فريق بورتو أمس الأول من دوري الإياب.

## | ناصر التجار

كل الأنتظار ستكون موجهة هذا الأسبوع إلى طرطوس لتابعة لقاء المسار بين الساحل والوحدة لتجنب إحدى بطاقتي الهبوط، الحرية الأقل حظاً من هذا الخطر يقابل الوثبة في حيص والأمل بفوز معنوي لعل وعسى يتسهم له الجولات القادمة.

في المقدمة حسم الفتوة موضوع الصدارة بنسبة كبيرة وسواجه الطليعة في حماة في مباراة إثبات الوجود الطليعة واستمرار الانتصارات للمتصدر.

في الوقت الحاصل ستكون على مراكز المقدمة، وأكثر من فريق يزاحم على مركز الوصيف لينال جائزة الترضية هذا الموسم، وأبرز المباريات ستكون في اللاذقية بين تشريين وجيلة وهما متساويان في النقاط وبيتعدان عن حطين بفارق نقطة، حطين سيحل ضيفاً على أهلي حلب ويطمح صاحب الأرض ليعزز ثقافته ليقرب من نادي الكبار فالجولات القادمة قادرة أن تحقق أحلامه بعيداً عن مراكز الوسط.

في دمشق لقاء كبير بين الجيش والكرامة وكلاهما يتنافس في منطقة الوسط ويحرص على مركز أفضل ونقاط أكثر، فثاريخهما الناصح لا يشفع لهما بما قدماه من مباريات وحققاه من نتائج، ولابد من حركة يستعدي فيها الفريقان جزءاً من كرامة الماضي ويحفظان بها وجهيهما من سوء النتائج والمراكز.

هذا الأسبوع وهو السادس إياباً سيكون الأخير في هذا الشهر، وستتوقف الدوري أسبوعين أو ثلاثة نتيجة التوقف الدولي، وسنغادر منتخبنا بعد أيام من نهاية مباريات هذه المرحلة ليواجه منتخب ميانمار في لقاء الأول في أقاويل وانتهامات الطليعة من الفتوة، ستكرر في الجمعة التي تلحقها، إنما بمسابقة الكأس، وهي مصادفة تراها حصلت في بعض المواسم الأخيرة ليكون ختام الموسم كما هو مقرر في الشهر الخامس، واعتقد أن هذا الموسم لن تتجاوز مبارياته نهاية الشهر الخامس بكل المسابقات، فدوري شباب الأول بقي منه مباراتان، ودوري شباب الممتاز في مرحلته الأخيرة وسيكون الشهر الرابع نهاية مبارياته، أما دوري الدرجة الأولى فقد أتم ذهاب الدور النهائي، ويتبقى منه مباريات الإياب والمباريات الفاصلة، والختام أيضاً في الشهر الرابع، ودوري السيدات انطلقت مرحلة الإياب منه، ومبارياتها قليلة ولن تكتمل الشهر من الآن.

أما كأس الجمهورية فجدول مبارياته يسير بشكل جيد عبر برنامج مباريات متوازنة، وقرر اتحاد كرة القدم إقامة دور الثمانية يوم الجمعة بعد القادم في فترة التوقف الدولي، وخصوصاً أن الفرق المشاركة ليس لديها أي مخاوف من خروجها من المنتخب الوطني باستثناء عدد بسيط جداً عبارة عن لاعب واحد في الفتوة والوحدة وتشريين، الطليعة أثنى دور الـ ١٦ يوم الإثنين الماضي بالفوز على الهلال من الدرجة الأولى بهدف نظيف وبذلك أثنى فخرها من الهلال الذي سبق أن أخرج الكرامة من الكأس في دور الـ ٣٢ عندما فاز عليه بهدفين لهدف واحد.

الفرق الثمانية المتأهلة للدور القادم تبدأ من الدرجة الممتازة، وفريق وسبعة منها من الدرجة الممتازة، وفريق واحد من الدرجة الأولى وهو فريق شهباء والقرعة أوقعته بمواجهة تشريين، بينما الطبيعية سيواجه الفتوة، من هنا نجد أن الوحيد في هذا الجانب بعد عاد بتعادل صعب من أرض كارايخ كارايخ الأذري بعد تأخره بهدفين في الشوط الأول وهو قادر على الاستمرار في تسليته غير مهزوم هذا الموسم وهو الذي اقترب كثيراً من حسم لقب الدوري الألماني.

أما المباريات الثلاث الأخرى فهي موضع تنافس كما قلنا لرينجرز سيستفيد من عامل الأرض والجمهور عندما يستقبل بنفيكا وكذلك أتلانتا الإيطالي الذي يستقبل سيورتنج لشبوتة البرتغالي وهذا يعني أنه ربما تودع أندية البرتغال كما ودع فريق بورتو أمس الأول من دوري الإياب.

## قبل التوقف الدولي.. أسبوع حاسم لتجنب الهبوط

## الساحل والوحدة في مباراة تحديد المصير

## المنافسة على الوصافة تبدأ من اللاذقية



لكن ما رآه الجمهور من أداء سيئ من اللاعبين جعل البعض يتهم الفريق ومدربه بالتخاذل، فقام الجمهور بشتم فريقه والمدرب ورماهم في نهاية المباراة قوياً ومزعجاً لكل الفرق، الملاحظ أن مبارياتي الدوري غداً التي ستجمع أهلي حلب مع حطين وتلك التي سيلتقي فيها حطين مع حطين، ستكرر في الجمعة التي تلحقها، إنما بمسابقة الكأس، وهي مصادفة تراها حصلت في بعض المواسم بشكل ضيق.

## أحداث كثيرة

ثلاثة أحداث مهمة جرت في مباريات الأسبوع الذي انقضى ويمكن التعليق عليها. أولاً: ما جرى في لقاء الفتوة وتشريين، وكانت نتيجة المباراة خاتمت مؤثرة في مجريات المباراة ونتيجتها، فمقبوض الحكام والحاويون ومنهم من خارج البلاد أقروا صحة وكلة الجزء الذي لم يمنحها الحكم لتشريين، وخاتمت نتيجة المباراة تشير إلى التعادل السلبي، وثانياً مدافع الفتوة يوسف الحموي كان يستحق الإنذار الثاني وبالتالي الطرد، لكن الحكم (طنش) عن هاتين الحالتين، فضلاً عن حالات أخرى، وهذا يؤكد أن تحكيمنا ليس بخير، وأن الكثير من القرارات أجهضت جهود فرق كثيرة، بل إن البعض يعتقد لو أن التحكيم كان جيداً لتغيرت مواقع الفرق على سلم الترتيب على غير ما نراه اليوم.

الحالة السلبية هي بالتصرف غير المنطقي الذي بدر عن المدرب المساعد محمد اليوسف ومن مدير الفريق حمود السلطان، وكادا أن يورطا الفريق بالانسحاب عدا اعتراضهما الشديد على التحكيم، أما التصرف الإيجابي فكان بالبدور الذي لعبه رئيس النادي ياساتك الجمهور الذي بدر عن المدرب مساعد محمد اليوسف، وبمنع أي مخالفة كاد أن يرتكبها الفريق عبر الانسحاب أو الاحتجاج الذي يخلف عقوبات النادي بفنغ عنهما.

ثانياً: ذهل مشجعي حطين وهم يرون فريقهم يجرز أذبال الخيبة بخسارته كما قبل نقص في بعض المراكز، لكن مشكلة المباراة وفي ذهنهم الفوز وتحقيق النقاط، وخصوصاً أن أمال المنافسة على اللقب كانت كثيرة ولو سجل نصفها لكان وضع

الفريق على جدول الترتيب في المقدمة وبين الكبار، وهذا سر التعادلات الكثيرة التي انتهت إليها مباريات الفريق وقد بلغت ثمانية تعادلات أي إنه تعادل في نصف مبارياته، الكرامة بالدرجة الأولى يتفحص أهداف ولو وفق في صيد هدف سواء من صفوفه أو من خارج النادي فإن الفريق سيكون له شأن آخر بقية هذا الموسم وفي المواسم الأخرى القادمة.

## ميزان المباريات

في طرطوس أصعب المباريات وأكثرها أهمية لأنها ستغير الكثير من الحسابات في عملية الهبوط، الوحدة يتقدم على الساحل بفارق نقطتين، لذلك يأمل توسيع الفارق كهدف رئيس أو الحفاظ عليه من باب أضعف الإيمان، أما الساحل فهو لا يحسب لنادي أهلي حلب أنه عاد للعبارة في الشوط الثاني فأشرك التعادل بعد أن كان متأخراً في نهاية الشوط الأول بهدفين لهدف، لكن الملاحظ وقوع لاعبيه بالبطاقات الصفراء الكثيرة والتي أسفرت عن خروج لاعبين اثنين للمراء آخر الوقت وهما المدافع إبراهيم الزين والهجوم النيجيري شامراك، وحنماً سيفقداهما الفريق في المباراة القادمة مع حطين، ومع ذلك فلا خوف على الأهلي لأن دكته الاحتياطية مملوءة باللاعبين الشبان الواعين.

جمهور الكرامة تشنج أكثر من مرة من قرارات الحكم التي اعتبرها ليس بمصلحة فريقه فكان رده بنسبة ورمي أرض الملعب بالعيارات المائية الفارغة وهذه التصرفات تسببت بفجرات مالية كبيرة على النادي، لكن مثل هذا العمل لا يكن الأول من جمهور الكرامة وسبقته حالات مماثلة.

في المباراة كان مدرب الكرامة على المدرجات يتابعها لئلا يتأخر الإنذار الثالث، وطارق الجبان يوماً متحسب وبعثاً معترض على الحكام الذين يشهرون بالبطاقات الصفراء بوجهه، الكرامة يمر بمحنة انتقالها وحسب إستراتيجية النادي فإن هذا الموسم هو بناء فريق المستقبل، لذلك نجد أن الفريق يشترك مع العديد من اللاعبين الشبان، وهناك كما قبل نقص في بعض المراكز، لكن مشكلة الفريق الكبيرة أنه غير موفق في التسجيل، والفرص المباشرة التي أهدرها لاعبه كانت كثيرة ولو سجل نصفها لكان وضع

بأقل الخسائر، ولا يريد أن يشوه صدارته بالخسارة، لذلك سيبقى تعامله مع كل مباراة حسب ظروفها وحسب طبيعة الفريق الذي سيقابله، بكل الأحوال الطليعة ليس على ما يرام، لكنه لن يقبل بالاستسلام أمام المتصدر وقادر على إزعاجه كما فعل في ذهاب الموسم الماضي عندما فاز بدمشق ١/٢، كل شيء قابل للتحويل ومتوقع، لكن هل سيكون الطليعة قادراً على فعل مفاجأة كبيرة؟ في الذهاب فاز الفتوة بثلاثة أهداف نظيفة سجلها: محمود البحر وكرم عمران وأحمد الحسين.

حطين الوصيف سجل ضيفاً على أهلي حلب، حطين يريد النفوذ من كيوه الساحل حتى يرضي جماهيره، وحتى يحافظ على أداء مركزه وصيفاً، وصاحب الأفضلية سيتم بالتقدم درجات نحو الأمام وسيكون خصماً صعباً لحطين وعينه على نقاط المباراة، لا ضغوط كبيرة في المباراة، والمفروض أن تكون المباراة مفتوحة على أداء سلس وجميل، حطين أفرق الأهلي بمباراة الذهاب بفوز كبير بلغ أربعة أهداف مقابل هدف وحيد، وسجل له سبعة أحمد وديكو هدفين وبارازا الهدف الرابع وأضاح حسين جويد ركلة جزء، على حين سجل لأهلي حلب أحمد الأحمد، فهل ستكون مباراة الغد فرصة ليرد فريق أهلي حلب اعتباراً.

في اللاذقية قمة كبيرة بين تشريين وجيلة، فضلاً عن حسابات الدوري وكلاهما يتطلع نحو الوصافة ورسيدهما من النقاط واحد ٢٨ نقطة، إلا أن المباراة حسابات خاصة على مستوى المحافظة وزعامتها، لذلك ستكون المباراة مثيرة بأعلى درجات التنافس وسيحاول تشريين رد انتصاره من خسارته مباراة الذهاب بهدف عبد الرحمن بركات.

آخر المباريات على ملعب الجلاء بين الجيش والكرامة، والمفروض أن تكون المباراة جميلة ومتكافئة، التنافس فيها سيكون بلا تشنج، وهي فرصة للكرامة للحاق بالجيش والتفوق على، وفرصة أيضاً للجيش لتوسيع الفارق والدخول قرب منطقة الكبار، في مباراة الذهاب تعادل الفريقان بهدف لثلاثة، سجل الجيش أسامة أموري وأدرك الكرامة التعادل آخر الوقت بهدف تامر حج محمد.